

قصة بوليسية للأولاد

لغز إنتقام العصابة



قصص بولسية للزولاد



المغامرون الثلاثة في

لغز انتقام العصابة

القاهرة رقم ١٨٨

بقلم

ابن محمد سلللوم

الطبعة الثالثة



دار المعارف

من هم المغامرون الثلاثة

أنهم أولاد في مثل سنك يقومون بمغامرات مشوقة
وزعيمهم تختخ وهو العقل المدبر للمجموعة ... لهم
مغامرات في أماكن متعددة وصديقهم المفتش سامي .
تابع هذا الثلاثي في هذه المغامرة المشوقة .



حديث مع الكينج

انتهت مغامرة عصابة الأبواب وتم القبض على
زعيم العصابة وبعض أعضائها.... وكان في
المغامرة التي سبقت تم القبض على أربعة
أعضاء آخرين... وتمت تصفية العصابة
تقريبا.

قضى تختخ أسبوع إجازة في القاهرة حسب تعليمات الحواري وكان
يتمنى أن يقضي أيام أطول ولكن ظروف العمل والارتباط تحت
عليه التوجه يوم غدا إلى مدينة الرياض .

جلسة هادئة مع الكينج في الدور الرابع عشر من فندق أم كلثوم
... هذا الفندق المريح جدا... وهو ما كان يكرره باستمرار

الكينج (إن هذا الفندق مناسب لكبار السن) .

وعلى صوت أم كلثوم الذي تجده في هذا الفندق في كل مكان في
الغرف وصالة الاستقبال والمطعم... كان الفندق يقوم بتشغيل

أغاني أم كلثوم طوال اليوم وكان الصوت هادئا جدا ... يجعل
الشخص يسترخي ويعيش في عالما آخر ... آآآآه يافن زمان .
تحتج بعد صمت لقليل من الوقت .

- من كان يظن أنني سوف استقبلك في المطار وأنت قادم من
أستراليا .

- لقد وجدت استقبالا من شخص آخر كما لقيت الترحيب
من هاني الثاني .

- إن وجود هذا العضو السمين (يتنهده) ... أوحى للعصابة
بهذه الخطة ... كيف كانت رحلتك إلى استراليا .

- رائعة ... فيكفي أنني قابلت أخي احمد هناك

- إن أسبوعين لرحلة مثل هذه قليلة جدا .

- نعم ... صدقت ... فقارة كاملة لا تستوعب بهذه السرعة

... إنك تحس أنك في عالم آخر حيث الطبيعة مختلفة

والمناخ مختلف والحيوانات وغيرها .

- المهم أنك قابلت احمد هناك .

- نعم ... وكنت أتمنى أن يكون معي كل أعضاء المنتدى
هناك .

- كنت أتمنى أن أكون برفقتك إلى أستراليا ... لمشاهدة
الكنغر والحيوانات الأخرى ... ومشاهدة أخي
الحواري (يضحك) .

- ماذا ستعمل في الأيام القادمة

- سوف أرتب نفسي مع الأولاد للإجازة الصيفية ... حيث
أن الجو في الرياض لا يطاق .
- أين ستذهب .

- أتوقع المناطق الجبلية في السعودية (الطائف ، أبها)

- أتمنى لكم التوفيق ... سوف أتركك لتنام ... استعداد
للسفر يوم غدا ... تصبح على خير
- تصبح على خير

الاستعداد للسفر

كانت ليلة جميلة وخاصة أن رحلة السفر مساء أي لا
التزامات صباح الغد .

ذهب تحتخ لفراشة وهو يميني نفسه بنوم طويل مريح بدون
مشاكل ... قام بالاتصال بالرياض اتصالا روتينيا ثم قام
بإرسال رسالة وداع للكينج ... وأتته رسالة من الكينج
(سوف أقوم بتوصيلك للمطار ... والوداع هناك ... تصبح
على خير)

... إنه لا يريد إزعاج أحد ... فمن السهل عليه أخذ سيارة
أجرة أو كما يسمى في القاهرة تاكسي ويذهب إلى المطار
بقليل من المال ... ولكنها المجاملات الاجتماعية والأخوة قبل
كل شيء .

أستغرق في نوم عميق ... وقام وصلى الفجر وعاد للنوم فورا
... إن مجرد التفكير أو محاولة تشغيل ألت سوف يطرد عنه
النوم نهائيا .

... قام على قرع متواصل لباب غرفة الفندق ... ففتح الباب
ووجد عامل الفندق يبلغه أن فترة الإفطار على وشك أن تنتهي
... أبلغه تحتخ بأن سوف يفطر في الخارج ... وأغلق الباب .



تغيير الخطة

رجع لفراشة وجلس على السرير كانت الساعة قريبة من الحادية عشر صباحا ... قام بفتح ألت ... ودخل على موقع عرب كوميكس ووجد رسالتين في الخاص رسالة من أحد الأعضاء ورسالة ثانية من الحوارى .

قرأ رسالة الحوارى وفتح عينيه جيدا

(أخي تحتخ يبدو أن جهاز الموبايل (الجوال) الخاص بك مغلق

لا تذهب إلى المطار حتى تكلمني ... ضرورى)

عدل من وضع جلوسه وسحب جواله من على الكومدينة ووجد أنه مغلق ... لقد انتهى الشحن (يجب تغيير هذه البطارية) (يكلم نفسه) .

قام بوضع الجهاز على شاحن الكهرباء وانتظر قليلا وقام بتشغيل الجهاز ... وقام بالاتصال بالحوارى .

- طووووو طووووو طووووو طووووو طووووو

- الو ... أهلا وسهلا

- أهلا وسهلا أخي احمد
- بل أفضل تحية الإسلام... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- هل قضيت ليلة مريحة .
- نعم والله الحمد
- هل ارتحت هذا الأسبوع
- نعم... لقد مر سريعا .
- ما أخبار الأولاد
- بخير.... هل هناك شئ جديد ... كأنك تخفي شئ عني
- لم أريد أن أزعجك... ولكن
- ولكن ماذا
- هناك تطورات في الموضوع .
- موضوع العصابة
- نعم

- هل هرب أحد منهم
- لا
- ماذا حدث
- يبدو ... حسب توقعي ... عملية اختطاف .
- اختطاف ... من الخاطف ... ومن المخطوف
- إلى الآن لم نتأكد من شيء لكن المخطوف أحد أعضاء
المنتدى بدمشق ويدعى زاهر .
- زاهر ... هل هو العضو المشاغب ذو التعليقات اللاذعة .
- نعم أنه بالضبط .
- نعم ... نعم ... تذكرته جيدا أنه لا ينام وتجدده دائما في
صندوق المحادثة مع عضو آخر مشاغب يدعى ليث
- بالضبط ... بالضبط
- وماذا حصل ... وكيف عرفتم بما جرى
- حسنا ... ليس لدينا أي شيء مؤكد ولكن أخشى أن
يكون هناك جاسوس مزروع في المنتدى ويكون مقره في

دمشق ... على العموم بالاتصال بأهل زاهر أفادوا انه
غائب منذ ثلاثة أيام .

- ومتى تم بداية الغياب .

- كان لديه عمل في مستشفى وقد تغيب عن إجراء

عملية هناك ... حيث كان مسئولاً عن التخدير وقد
أضطر المستشفى إلى استدعاء المسئول عن التخدير في
قسم الطوارئ ليحل محله للضرورة .

- أي أن غيابة ليس لرحلة او إجازة بل إن عملة الإنساني
تأثر كذلك ... أي انه غياباً اضطرارياً .

- وقد بحثنا عنه بطرقنا في الأماكن التي يبحث فيها عن
المفقودين عادة ولم نجده ... ولا يوجد أخبار جديدة .

- الم يلاحظ أهله أي تغير في تصرفاته الأيام الأخيرة .

- لا ... ماعدا ... ما لاحظت أنا من مراجعة ردوده في
الأيام الأخيرة قبل الاختفاء أن ردوده أصبحت قليلة ولا
تعبر عن شخصيته المرححة .

- قد يكون مهموما ... او متضايقا .

- لا أعلم ... ولكن

- ماذا

- أريد ان تذهب لدمشق .

صمت برهة وقال

- حسنا ... حسنا يبدو أنني لن ارتاح قريبا .

- ولا تبلغ احد بالرحلة ... حتى هاني ... إن هاني فوق

الشبهات ولكن اخشي ان يكون هناك عضو من اعضاء

المنتدى لهم علاقات بالعصابة ويكون من المقربين من

هاني .

- حسنا .

- اتمنى لك التوفيق .



إلى المطار

اضطرر تختخ أن يجزم أمتعته بسرعة ويقوم بالنزول بالمصعد إلى استقبال فندق أم كلثوم ... حيث عمل إجراءات الخروج وخرج على شارع أبي الفداء الذي يقع عليه الفندق وقام بالتأشير لتاكسي وركب معه .

أطلق إلى المطار وقام بكتابة رسالة إلى الكينج هاني يقول (أخي العزيز ... لقد اتصلت علي وكالة الطيران تخبرني أن حجزي تأكد على رحلة بعد الظهر لهذا اليوم ... لذا خرجت من الفندق لأكسب بعض الوقت ... كنت أتمنى أن أقوم بتوديعك في المطار ... أمل تبليغ تحياتي للأهل) ... أخوك تختخ .

وصل إلى مطار القاهرة وذهب إلى الخطوط حيث وجد مقعدا إلى مطار دمشق الدولي وجلس يقرأ ... في انتظار الرحلة ... حيث يفصله عن الرحلة حوالي الساعة والنصف .

كان يقرأ قصة من قصص مغامرات بادي لونجواي من إعداد
العضو (أنور ضياء) كم انت رائع يابادي وكم أنت رائع يا
انور

ثم قام بتقليب صفحات المنتدى ... وعمل بعض الردود ...
لقد كانت الردود لا تخلو من بعض الأعضاء المشاغبيين ...
بريللي ... ليث ... ولكن لا وجود لزاهر ... كان يأمل أن يجد
له رد ليرتاح .



لقاء مع رامز

لم يلاحظ تحتخ وهو يقوم بعمل بعض الردود من اقتراب رجلا صغيرا وجلوسه بالقرب منه ... وانتبه في آخر الأمر ... لقد كان الذي بجواره يتلصص عليه ...

تحفز تحتخ واختلس نظرة جانبية وكأنه يصلح بنطاله فإذا به يرى ولدا عمرة يقارب الخامسة عشر من عمره ... يبدو أنني مخطئ ... فالأولاد في مثل هذا العمر يحبون أن يشاهدوا ما يعمله الآخرون .

تركه واستمر في عمله ... فسئلة الولد

- ما شاء الله إنك تحسن الكتابة على لوحة المفاتيح بسرعة .

- نعم ... نعم (متضايقا)

- هل هذا الموقع يهتم بالقصص .

- نعم

- وهل تقرأها أنت .

- نعم ... وهل هي للأطفال فقط .

- لا بالعكس إنها للجميع .
- أحسنت (قالها تحتخ باسم)
- هل هذا موقع عرب كوميكس .
- نعم وكيف عرفت .
- أنا عضو فيه .
- رائع وهل تشارك فيه اقصد لك مشاركات .
- نعم ...
- ما أسمك
- مارفل جينيس (واسمي الحقيقي رامز) .
- اووووه أنت مارفل (رامز)
- ومن أنت .
- تحتخ .
- اووووه ... أحد المشاغبين الأربعة في المنتدى .
- نعم ... تقريبا ... إلى أين أنت مسافر
- إلى دمشق .

- ماذا لديك في دمشق .
- لدي زيارة لبعض الأهل والقراة البعيدة أثناء الإجازة
الصيفية ... وأنت ...
- رحلة عمل ... حسنا ... حسنا ... أترك لي عنوانك إذا
وصلت إلى دمشق وأرسله لي على الخاص في المنتدى فقد
تسمح لي الظروف بزيارتك .
- حسنا .

صوت مذياع المطار يعلن قيام رحلة دمشق ... الركاب يقومون
بحمل أمتعتهم والاتجاه إلى بوابات الجوازات والأمن .



ليلة في دمشق

وصلت الطائرة إلى مطار دمشق الدولي مع غروب شمس الأربعاء كان المطار أهدى كثيرا من مطار القاهرة والإجراءات فيها بعض التغيير... بعض العاملين في المطار لم يتعدوا التعامل مع الركاب كمطار دولي كل شيء فيه متغير عن مطار القاهرة ماعدا الفحص الطبي ضد أنفلونزا الخنازير .

هذه أول رحلة لتتخك إلى سوريا... لقد مر قبل عدة سنوات برحلة من هذا المطار وكان الهدف لبنان... حيث كان مطار بيروت مغلقا بسبب الحرب الأهلية واضطر ان يذهب برحلة برية إلى بيروت .

خلص إجراءاته وخرج من المطار ووجد يسير بجواره رامز ويقول له

- إلى أين تذهب .

- لا أعلم فهذه أول مرة أحضر إلى دمشق

- هذا ابن عم الوالد حسام (مشيرا الى مرافق معه يكبره
بثلاث أو أربع سنوات)

- أهلا وسهلا حسام ... وهل هو من الجنسية المصرية .

- لا ... جنسيته سوري .

- وأنت مصري .

- نعم ... فنحن عائلة بين الشام ومصر ... إلى أين أنت

ذاهب .

- سوف اركب تاكسي واطلب من السائق أن يذهب بي إلى

فندق مناسب .

- سوف نقوم بتوصيلك إلى فندق مناسب .

- لا أريد إن أكلف عليكم .

- لا عليك ... يسرنا ذلك .

تنطلق السيارة بهم ... ويهمهم تختخ ... إن هذا البلد يتميز بأنه

من أكثر بلدان العالم اكتفاء ذاتيا ... والاكتفاء الذاتي قوة لاتخاذ

القرار بدون ضغوط من الخارج ...

- هل هناك فندق معين سنذهب إليه .

- نعم ... فندق صباح

وصل تحتخ للفندق وطلب واجهة مناسبة وإطالة على نهر الفرات

وودع رامز وحسام .

صباح دمشق

ليلة هادئة قضاها في فندق صباح حيث كان من الفنادق المتوسطة المستوى سعرا المريحة أثناء الإقامة فيها .

قام بفتح البلكونة وكانت بلكونة جميلة جدا ... تطل على نهر الفرات وقد بدء في البلكونة كرسي مريح ومن خلفه قوسا جماليا يبدو مرسوما في وسطه صورة لحي من أحياء دمشق القديمة الجميلة.

طلب وجبة للإفطار وجلس يتأمل نهر الفرات ... إنه من أنهار العالم العظيمة هذا النهر الذي ينطلق من أعلى جبال الأناضول في تركيا ويصب في شط العرب ومن ثم الخليج العربي .

أحضر جهاز اللاب توب وقام بفتح النت ليقرا الصحف ووجد نفسه لا إراديا يفتح عرب كوميكس ... يبدو أن هذا الموقع سيسبب لي بعض الجنون .

ووجد رسالة من رامز يوضح فيها عنوانه ... إن هذا الولد أكثر من رائع ... سوف أقوم بزيارته إن شاء الله (يتمتم تحتخ)

قام بتغيير ملبسه ثم قام بفتح ألت وأرسل رسالة إلى الحواري
(أمل تزويدي بكلمة السر الخاصة بزاهر بالإضافة إلى عنوان
منزلة) ... تحياتي ... تحتخ .



جولة في دمشق

إن جولة بالأقدام في دمشق القديمة وبعض أحياءها تشعر المرء بان
التاريخ عاد إلف أو ألفين سنة أو أكثر ...

هذا ما أحس به تحتخ ... الأحياء القديمة والناس والأطفال وبائعي
العرقسوس والطقس كان مساعدا لهذه الجولة ...

في كل ركن من شوارعها وأزقتها تشعر بان سوف يخرج لك خليفة
أموي أو أبي فراس الحمداني او صلاح الدين أو عالم من علماء
اللغة أو الدين .

بعد الجولة قام بالمرور على بعض الدكاكين لشراء شريحة للجوال
ليتمكن من الاتصال بسهولة ... الإجراءات ليست بالسهولة
الموجودة في القاهرة ... أو الرياض .

حتى مكائن الصرف الآلي قليلة ولا توجد تقريبا إلا في المطارات
... تحتاج البلد إلى بعض التطورات لجذب السياحة الخارجية فأكثر
السياحة هي سياحة عربية ... وبلد مثل سوريا بها الكثير من
الأماكن الرائعة والأثرية ... خسارة هذا ما كان يفكر به تحتخ .

بعد الظهر وصل إلى الفندق حيث قام بتغيير ملابسه ونزل للمطعم
... يجب أن لا يفوته المشويات المقبلات الشامية والحلويات
الشامية... إنها لا تتكرر في مكان آخر .
قبيل العصر... وجد رسالة في ألت من الحواري... حفظها واتجه
إلى مسجد قريب صلى الظهر قصرا وصلى مع الجماعة صلاة العصر
وقام بالاتصال برامز .

- الو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- كيف الحال .
- الحمد لله .
- أين انتم الآن .
- نحن في بلودان .
- رائع... يبدو أنكم اخترتم المكان الصحيح .
- هل ستحضر اليوم .
- نعم ليس لدي شيء .

- حسنا ... نحن في انتظارك .

كانت المسافة تقارب الساعة بالسيارة ... ووصل تحتخ على فيلا
مبنية بالحجر ... قرع الجرس ... ودخل للفيلا .

كان داخل الفيلا ساحة كبيرة بها نافورة دمشقية جميلة تعطي
صوت جميلا يجعل للمتحدثين خصوصية في الكلام .

جلس تحتخ مع رامز وحسام وحضر ابو حسام وهو رجل في الستين
من عمره مثقف يحب الشعر ... ككثير من أهل سوريا ... إن كان
اهل مصر يحبون ومشهورين بالنكتة فإن أهل سوريا يحبون الأدب
والشعر .

كانت جلسة مسائية رائعة في هذا المكان الرائع بلودان ... لا
عجب إن كان هو من الأماكن المفضلة للسائحين الخليجيين
وعائلتهم .

وصل تحتخ إلى الفندق متأخرا بعد إصرار أبي حسام بالجلوس معهم والعشاء ...

جلس في الغرفة واخذ ورقة وكتب بعض الأرقام والعناوين من النت ووضعها بجواره ... ونام .

في الصباح الباكر ... قام الساعة السادسة صباحا ... لقد فاتته صلاة الفجر ... يبدو أن التفكير المتواصل ... أنساه وضع منبه ساعة الجوال على صلاة الفجر .

قام وتوضى وصلى الفجر ... وغير ملبسه ونزل إلى المطعم ... وكان يأكل وهو يفكر ويتمتم ... حان وقت العمل .

أنطلق للشارع حيث أشر إلى صاحب تاكسي وقال له حي الجمالية حيث عنوان عائلة زاهر

كان الجو في الصباح رائعا ... وكان يتأمل المنازل وهو في الطريق ... لكل مدينة خصوصيتها ... وجمالها

وصل إلى حي الجمالية حيث أخذ يدور في أزقتها وشوارعها ويمجد أن الأطفال يلعبون في الشوارع ... إن الإجازة الصيفية جعلت

الأولاد يخرجون إلى الشوارع ... وقد يكون بإيعاز من أهلهم
ليتخلصوا من إزعاجهم قليلا .

مر على الدكاكين وكان يشتري أشياء قد لا يحتاج إليها ولكن
ليسئل عن بيت زاهر

- السلام عليكم .
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- هل لديكم بيبيسي كولا .
- لا ... هل انت غريب عن البلد
- نعم ... لماذا
- لانك تسئل عن بيبيسي كولا
- ولماذا .
- لانه لم يدخل سوريا منذ ٥٠ عاما .
- وماذا لديكم .
- هناك كوميكولا بديل له مصنوع هنا .
- أعطني زجاجة .

- حسنا ... هل أجلب لك كرسي .
- وهل هذا من خدمات الدكاكين هنا .
- لا ... ولكنك غريب وضييف ... أهلا وسهلا
- شكرا ... (يجلس)
- هل انت قادم من الكويت ...
- لا من السعودية .
- غريب ... أنت كبير وتأتي هنا بدون العائلة ... يوجد لدينا أماكن رائعة للعائلات .
- نعم ... نعم صدقت ولكن أتيت لعمل .
- أهلا وسهلا .
- ينشغل صاحب الدكان بزبون آخر ويرجع ...
- هل تريد خدمة أخرى .
- نعم ... أني اسئل عن بيت صديق يدعى زاهر يعمل في مستشفى العاصمة .

- زاهر... زاهر... نعم أخصائي التخدير في المستشفى لم
أشاهده منذ عدة أيام كان يمر أحيانا من هنا.
- وأين بيته .
- في هذه الحارة الشارع المقابل ثالث منزل يسارا
- شكرا ...
- عفوا ... لقد تذكرت هناك رجل أتى قبل عدة أيام يسئل
عنه مثلك ...
- من هو
- غريب عن الحي .
- حسنا ... حسنا (يذهب من مكانه)



المنزل مراقب

لقد حصل تختخ على معلومات أكثر من التي توقع أنه لا يستبعد أن يكون المنزل مراقبا من قبل العصابة وقد تكون العصابة طلبت من عائلة زاهر عدم المغادرة... وقد تكون العائلة تلقت تهديدا منهم .

إن التعامل مع الأطفال في الحارة أفضل كثيرا من الكبار حيث لا يمكن أن يكون الأطفال جزء من العصابة .

يسير تختخ بجوار منزل زاهر ليتأكد منه... ويجد أطفال يلعبون الكرة... كباقي أطفال العالم في كل مكان... في الحدائق والأرصفة والشوارع... الكل يحب كرة القدم .

ينتظر قليلا حتى تمر الكرة من جواره ويقوم بتمريرها لأحد الأولاد الذي يبادله التمرير مرة أخرى... ويلعب معهم قليلا ثم يقول للولد

- لو شاهدتني قبل عشرين سنة كنت لا عبا ماهرا

- حتى أبي يقول ذلك .

- ماذا تقصد
- اقصد ان الكبار يقولون كنت زمان كذا وكذا
- نعم صدقت (يضحك)
- هل هناك من يلعب معكم ... إن عددكم قليل .
- نعم هناك بعض الأولاد ولكن إما نائمون أو مسافرون مع
أهلهم .
- وأولاد زاهر
- تقصد البيت المقابل .
- نعم
- لديهم ولد في مثل سننا ولكن لا يخرج هذه الأيام
- لماذا ... لا اعلم ... وقد قرعت الباب ... ورفضت أمه أن
يخرج للعب معنا .
- شكرا .
- عفوا

الاستعانة بصديق

وصل تحتخ الفندق ... وجلس في الغرفة يفكر ... لا بد أن العصابة
قد فرضت على عائلة زاهر طوقا وقد هددتهم بعدم الخروج أو تبليغ
الشرطة .

إنه لن يستطيع أن يذهب ويقرع الباب ... لأنه سوف يثير الانتباه
... ما هو الحل .

رفع سماعة الهاتف ...

- الو

- أهلا وسهلا

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

- كيف الحال رامز .

- بخير ...

- أريد أن تحضر لفندق صباح أنت وحسام ... هل يقود

السيارة .

- نعم
- أريد أن تحضروا لي حالا .
- حسنا ... سوف نستأذن من أبو حسام ونأتي .



- ساعة ونصف كانت كافية لوصول رامز وحسام لفندق صباح ... يتصل رامز بتختخ وينزل من غرفة الفندق ويجلسون في مكان منزوي بعيد عن الضجيج ... رامز متحدثا
- ماذا هناك !
 - هناك أمر هام وسوف احتاج لمساعدتك .
 - ما هو .
 - سوف أخبرك بالموضوع ويجب أن يكون طيء الكتمان منك ومن حسام ولا تخبروا به احد حتى (أبي حسام)
 - حسنا

- حسنا (يقول حسام)
- أن تعرف ان في دمشق بعض أعضاء المنتدى الهامين .
- نعم ... هيثم ... زاهر ... الكثير الكثير .
- نعم ... نعم ... لقد تم اختطاف احدهم من قبل أحد العصابات وذلك لغرض تصفيات حسابات مع منتدى عرب كوميكس .
- يا للهول ... هذا فظيع ... (يعلو صوته ... يلتفت هل شاهده أحد) .
- أمل الهدوء
- حسنا ... حسنا .
- لقد تم خطف زاهر ... والموضوع هو
-
- والمطلوب مني .
- اسمع سوف تقوم بالذهاب إلى حارة الجمالية وأنت لا بس ملابس رياضية ولا تلبس أفضل ما عندك و أريدك أن

تتعرف على الأولاد هناك ... وسوف أزودك بجهاز جوال
خاص بك وجهاز جوال آخر اتركه معك احتياطاً ...
وأريدك أن تعرف بيت زاهر وتقرع الباب ... كأنك من
أبناء الحارة وتطلب من أبنهم يلعب معكم الكرة ...

- حسنا ... حسنا .

- سوف يرفض الخروج ... حاول الدخول للمنزل ...
والتكلم مع صاحبة المنزل ... أريد أن أتكلم معها بالجوال.

- حسنا .

- هل تجيد اللهجة الشامية .

- ولو ... قليلاً .

- حسنا ... ابعده عن اللهجة المصرية قليلاً .

- حسنا .

إلى منزل زاهر

وصلت السيارة قريبا من حارة الجمالية ونزل رامز بعد أن أعطاه تختخ الوصف ... وقال (اترك الجوال على الهزاز وإذا احتجت للاتصال كلمني من مكان منزوي قليلا)
دخل رامز الحي وأحس أن الحي يكبر كلما دخل إليه ... لقد لخبطت المعلومات في مخه على اتجه يمينا أم يسارا ... يجب أن أركز ... لقد ضاعت المعلومات ... هل هذا الشارع أم هذا الشارع .

وقف عند صاحب الدكان وطلب كوميكولا وقال له

- كيف الحال يا عم .

- بخير .

- أين بيت زاهر

- عجيب ... هل كل من يشرب كوميكولا يسئل عن بيت

زاهر ... على العموم البيت الثالث يسارا

- شكرا

لقد كان في وسط الحارة ووجد ولدا يصلح عجلة دراجته
الهوائية جلس في الظل ينتظر ماذا يعمل وسئل الولد ...
- ما أسم ابن زاهر .

- هل تقصد صاحب هذا البيت

- نعم ...

- عصام

- شكرا .

قام مترددا وقرع الباب ... وانتظر ... وفتح الباب فتحة صغيرة
وسمع صوت إمراة تقول من .

- صديق لعصام

- عصام مشغول

- اريد أن اكلمه قليلا

- لا يستطيع الخروج

- هل استطيع أن ادخل أنا

تفتح الباب بعد تردد شديد

- من أنت ... لم أشاهدك من قبل
- إنا صديقه أحمد
- عصام عصام ... هناك صديق
- يقدم عصام ... وينظر القادم ... ويستغرب
- من أنت لا أعرفك .
- من أنت (تقول الأم)
- أنا صديق أتيت بخصوص (ابي عصام)
- تغلق الأم الباب وتنظر إلى الباب بتخوف
- وماذا تريد
- لحظة
- يخرج الجوال ويتصل بتختخ ويقول لصاحبة المنزل :
- خذي كلمي قليلا لو سمحتي

تأخذ الجوال بجذر وتسمع صوت تحتخ يقول

- الو

- نعم

- السلام عليكم

- وعليكم السلام

- اسمعي بأختي العزيزة لا أريد أن أطيل معك الحديث.

- نعم من أنت

- صديق عزيز لزاهر

- هل أنت من أفراد العصابة

- لا... لقد قلت لك أنني صديق عزيز لزاهر

- ماذا تريد

- أريد أن أطمئنك... سوف يعود زاهر قريبا

- (تبكي)

- هديء من نفسك

- لقد هددوني وهددوا بخطف عصام وقاموا بقطع الهاتف عن المنزل... وطلبوا منا عدم الخروج أبدا .
- وكيف تتدبرون أموركم المعيشية
- هناك فرد من العصابة يراقب المنزل يحضر بعض الأغراض الضرورية جدا للمنزل .
- اسمعي سوف اترك هذا الجوال لديكي وأريد أن يكون مخبئا في مكان آمن وبدون نغمة صوت .
- حسنا ... حسنا ...
- هل لاحظتي على زاهر تصرفات مريبة الايام الأخيرة .
- نعم كان مشغولا ... مرتبكا ... وكان يقول دائما ...
- كلمة ... لا يمكن أن أعطيهم .
- حسنا ... هل في البيت جهاز حاسب آلي .
- نعم .
- أعطيني الولد الذي بجوارك ...

رامز متحدثا :

- نعم

- أريد أن تفتح جهاز الحاسب الآلي الخاص بزاهر وهذا هي كلمة السر وسوف تكون غالبا لكل ما يخص الجهاز أريد أن تبحث عن أي نصوص أو ملفات وورد وتنسخها لنا وتحضر حالا .

- حسنا .

يقوم بفتح الجهاز ... ولحسن الحظ أن كلمة السر تقبل لديه أثناء تشغيل الجهاز ... ويقوم بالبحث عن النصوص الكتابية وينسخها في الفلاش .

يخرج من المنزل ويسير بتباطأ ويرى رجلا يشير إليه ... ويطلق رجلية للريح ...

كان يجري على غير هدى ... يبدو أنه دخل الى حارة أخرى ويسير من شارع الى شارع ... الحمد لله لقد افلتت من العصابة

... أين يذهب ... لا يستطيع أن يرجع وحتى لو رجع فلن
يستطيع أن يعود مع نفس الطريق .

اخذ يتلمس جيبه ... يا للمصيبة لقد سقط منه جهاز الجوال
الثاني ... وتلمس جيبه الأمامي مازال الفلاش في مكانه ...
الحمد لله

أتجه إلى الشارع العام ... وأشار إلى تاكسي ورمى نفسه فيه
وقال ... فندق صباح



خرج تحتج وحسام من السيارة وقد بلغ منهم القلق كل مبلغ
لقد تأخر رامز ... هل حصل له مكروه
ماذا جرى ... وما هو المتوقع ... إن معه جوالين ولا يرد أي من
الجوالين ...

اخذ تحتج يكرر الاتصال بالجوالين جوال مغلق وجوال يرن
بدون رد ... وجاء الرد من احد الجوالين
- الو

- نعم

- أهلا أم عصام هل خرج الولد من عندك

- نعم

- شكرا

- عفوا

إذا خرج ... ومعه جوال مغلق ... قد يكون وقع في يد العصابة ...

ليس لدينا خيار ... تحتخ مكلما حسام

- حسام اذهب وانتظر في فندق صباح

- حسنا .

- وإذا وصلت أي أخبار اخبرني فورا

- حسنا ... حسنا

ينزل من السيارة ويسير في الحارة ... ولا يجد اثر لرامز ... يمر

بجوار الدكان ويسلم على صاحبه ويقول

- هل شاهدت ولدا عمره ١٥ سنة

- نعم لقد شاهدته يجري وقد وقع منه هذا الجوال .

- هل تعطيني الجوال .
- هل هو يخصك .
- نعم أن الولد أخي
- تفضل ...
- شكرا
- أذا كان مطاردا ... أما انه نفذ بجلده أو وقع في يد العصاة ...
- جوال تختخ يرن
- الو ... من
- حسام
- أهلا لم اعرف رقمك ... هل من جديد
- نعم رامز هنا لدي
- الحمد لله ... لا تخرجون حتى آتي إليكم .
- حسنا .

عضو العصابة

لم تكن ساعة كاملة ... كافية لرامز ليلتقط أنفاسه ويهدي روعة
صعد الاثنان مع تختخ إلى غرفة الفندق ... ودخل دورة المياه وقام
بغسل وجهة عدة مرات ... وأخذ يلتقط أنفاسه ثم قال :

- كان شخصا مرعبا وقاسي الملامح وكبير الجسم ... الحمد
لله أنه كان ثقيلا وإلا أمسك بي .

- الحمد لله

- هل تتوقع انه هو الشخص الذي أختطف زاهر ...

- إن لم يكن هو فإنه أحد الخاطفين .

- كان الله في عون زاهر على هذه الأشكال المرعبة .

- لقد وجدت الجوال ... أين الفلاش .

- هذا هو ...

أخذ تختخ الفلاش وقام بوضعه بشبكه في جهاز اللاب توب واخذ
يقلب ما يحتويه من بيانات ويحاول أن يجد أي شئ يدل على زاهر أو

مكان خطفه ... إن زاهر ذكي جدا ولماح ولا يمكن أن يمر هذا
الموقف بدون أن يترك شيء .
أوف قالها تحتخ وأردف

- يبدو إننا سرنا في طريق مسدود ...

- الا يوجد شيء مفيد في هذه البيانات .

- لا ... سوف أقوم بنسخ ما به من بيانات واقوم باعطائك

الفلاش ...

- حسنا .

لحظة سوف اجري اتصالا وأقوم بتوصيلكم للمنزل

يتم الاتصال بأمر عصام

- الو

- نعم

- هل من جديد .

- نعم جاء فرد من العصابة وسئل عن الولد الذي لدينا فقلت

انه جاء ليلعب مع عصام .

- وبعد
- لم يصدق ... وقال لماذا هرب عندما شاهدنا
- وماذا قلت له .
- قلت له يبدو أنه خائف من (السبع) وهو اسم احد أفراد العصابة ضخم الجثة .
- وبعد
- لقد اطمئن قليلا ... وذهب .
- حسنا ... حسنا ... اسمعي هل على مكتب زاهر أي أوراق ... أو كتابات له .
- إنه يكتب قليل جدا فكل كتابته على الحاسب الآلي ... ولكن ... نعم هناك ورقة كتبها بيده ... ولم يكتبها بالحاسب الآلي .
- لماذا بيده ...
- لأنه كان مستعجلا وكان عضو العصابة في الخارج يريد أن يذهب معه على مشوار .

- وماذا فيها ...

- لحظة ...

لقد أحضرت الورقة مكتوب فيها

(بسم الله الرحمن الرحيم ، لك بقلبي يا أخي الحوارى أكن كل
الحب ، وأتمنى ان أستطيع أن أزورك فى استراليا ، دائما نذكرك
بالخير أنا والإخوان فى المنتدى بسوريا ، إذا كان بالإمكان
تزويدي بأرقام الأخوان فى المنتدى كاملة ، نعم كاملة لحاجتى
إليها للتواصل معهم ،

ولي رجاء خاص ، أن تزورنا فى سوريا عما قريب للترحيب
بك ، حبنا للمنتدى يزداد بوجودك ، دائما نحن إخوة)
تحتخ :

- هل هذه هى كاملة ...

- نعم ... بدون نقص ولا زيادة

- شكرا .

تحتخ يقرأها مرتين وثلاث ... ثم يضع يده على رأسه ويشعر
بالصداع ... ويرمي الورقة على رامنز ويقول ...
- ماذا فهمت

- لا شئ (بعد القراءة)

- حسنا خذ نسخة منها وصورة بجوالك ... وهيا لاقوم
بتوصيلكم ... لأنني اخشي عليكم من العصابة .



لغز الرسالة

وصل تختخ للفندق بعد أن قام بإيصال رامز وحسام لمنزلهم
وجلس يشاهد الرسالة التي بخط يده ... وكتبها نقلا عن
رسالة زاهر التي على مكتبه ... إن هذا الأسلوب غريب ولا
أتوقع ان يستخدمه زاهر أبدا ...
يقوم بالاتصال بالحواري ...

- الو

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

- هل وصلتك رسالة من زاهر تطلب أرقام المنتدى

- متى

- في الآونة الأخيرة .

- لا ... بالإضافة إلى انه سبق أن طلب الأرقام منذ شهر أو

شهرين وأرسلتها له بالإضافة إلى العناوين البريدية

- عجيب .

- ما العجيب .

- ما معنى أن يكرر شخص الطلب ويكتبه بأسلوب غريب

- أرسل لي الرسالة .

- حسنا ... وتأكد أنها لم تصلك .

- حسنا إلى اللقاء ...

كانت نصف ساعة كافية ليرسل الحواري رسالة في الإيميل هذا نصها

(لم ترسل لي هذه الرسالة من قبل ولا أجد فيها غريب إلا

أسلوبها ... تحياتي)

.... ليلة طويلة مرت على تختخ نام فيها بصعوبة كانت الدقائق

فيها مثل الساعات ... وأخيرا نام مجهدا من التفكير .

حل اللغز

كان الجلوس في البلكونة صباح اليوم التالي... مريحا
للأعصاب بعد ليلة طويلة مرت على تختخ... وقرر أن يتناسى
الرسالة... ويبحث عن خيط آخر للغز .

أخذ يرتشف الشاي ببطء... ودق عليه هاتف الجوال

- السلام عليكم .
- وعليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
- أهلا رامز .
- هل وصلت لشيء .
- لا... لقد تعب دماغي .
- أما إنا فقد وصلت لشيء .
- ماذا... هل هذا صحيح .
- نعم... سأحضر إليك حالا .
- بسرعة... واصعد فورا للغرفة .

اخذ تحتخ يفكر ... ماذا وجد هذا المشاغب الصغير ... أتمنى ألا
يكون هذا جزء من مشاغباته ...



وصل رامز وحسام للغرفة واستقبلهم تحتخ عند الباب وقال له
- هات ما عندك .

- انتظر قليلا ... ألا تطلب لنا شاي

- لا شاي ولا قهوة ... حتى ممنوع الجلوس

- لن أخبرك إلا إذا طلبت لنا شاي

- حسنا ... (يرفع السماعه على خدمة الغرف - لو

سمحت ٣ شاي) ... متحدثا

- لقد طلبت لكم ...

- أنتظر إلى أن يصل الشاي

- حسنا ... سوف اكظم غيضي (اووووف)

- لن انتظر الشاي ... سأخبرك

- وأخيرا ...

- طوال ليلة أمس قمت بكتابتها عدة مرات على الورق ولم أصل إلى شئ ولكن ... عندما قمت بكتابتها كرسالة للحاسب الآلي ومن خلال الرسائل الخاصة بالمنتدى ظهرت كالتالي بعد تنسيقها على اعتبار كل فاصلة سطر جديد إنظر إليها بعد كتابتها من جديد بتنسيق مختلف

(بسم الله الرحمن الرحيم ،
لك بقلبي يا أخي الحواري أكن كل الحب ،
وأتمنى أن أستطيع أن أزورك في استراليا ،
دائما نذكرك بالخير أنا والإخوان في المنتدى بسوريا ،
إذا كان بالإمكان تزويدي بأرقام الأخوان في المنتدى كاملة ،
نعم كاملة لحاجتي إليها للتواصل معهم ،
ولي رجاء خاص ،
أن تزورنا في سوريا عما قريب للترحيب بك ،
حبنا للمنتدى يزداد بوجودك ،
دائما نحن إخوة)

نظر تحتخ للرسالة ... وقال

- وما الجديد في ذلك .

- الجديد أن الرسالة إذا قراءت أول حرف من كل سطر

يظهر معنى .

- ب ، ل ، و ، د ، ا ، ن ، و ، ا ، ح ، د (بلودان واحد)

بلودان واحد ... بلودان واحد ... ماذا تعني

- بلودان معروفة وهي منطقة نسكن فيها اما واحد فلا اعلم

- ماذا يقصد زاهر بذلك .

- لا اعلم

لحظة ... يرفع السماعه ويدق على رقم

- الو

- نعم

- أنا تحتخ

- أهلا وسهلا

- أم عصام أريد أن تركزي معي

- نعم ... حسنا

- هل غاب زاهر ليلة أو ليلتين قبل الاختفاء الأخير .

- اهمم ... نعم غاب ليلة ورجع لنا اليوم الثاني وكنت أظنه

في المستشفى ولكن عاد وهو مرهق وشبه نائم .

- شكرا .

المقر بلودان

تختخ متحدثا لرامز وحسام ...

- يبدو أن العصابة قد قامت باختطاف زاهر من قبل ...
وإعادته لبيته ويبدو أن زاهر عرف مكان اختطافه ولم
يحدده بالضبط ... أي انه عرف انه في بلودان ولم يعرف
المكان بالضبط وحدد رقم واحد إي انه قريب من رقم
واحد .

- ما المقصود بكلامك ... لم افهم

- المقصود انه عند الترقيم الخاص بالدولة فإن البيت أو
المنزل إذا كان في بداية الشارع أما يكون رقم واحد أو
يكون آخر رقم ... فلا يمكن أن يكون منزل في منتصف
الشارع يكون رقم ١ أو آخر رقم .
- فهمت .

- إذن شاهد زاهر أمرا يجعله يشعر أن هذا المنزل أول أو آخر
الشارع أو الحي .

- نعم ... نعم

- ما هو الشيء الذي يمكن أن يشاهده زاهر من داخل سكن
ويعرف انه في نهاية او بداية الشارع وكيف عرف انه
بلودان .

-

- انه معلم كبير ... الجبل ... يبدو أن العصابة قامت بفتح
نافذة او باب ولم تنتبه إلى أن زاهر كان ينظر من خلاله
ومعالم الجبل لا تخفى على أحد من أهل المنطقة ... أي لو
شاهدت جبلا من بلدك تعرفه فورا ... والمتوقع أن يكون
المنزل مجاورا لأكبر جبال بلودان .

- فهمت ... فهمت

- هيا بنا

- هيا



عملية إنقاذ

سارت السيارة إلى بلودان وكان يقودها
حسام ... ويركب معه تختخ ورامز ...

رامز متحدثا

- كم تتوقع عدد العصابة .
- أتوقع أنهم اثنان .
- وما هو هدفهم .
- هدفهم الوصول الى عناوين أعضاء المنتدى البريدية
والهاتفية للإساءة إليهم في خطوة لاحقة والحصول على أي
معلومات أخرى .
- ولماذا قاموا باختطاف زاهر ... وقد اختطفوه أول مره .
- أرادوا منه بعض المعلومات ولم يحصلوا عليها من المرة
الأولى ... فأرسلوه للحصول عليها والعودة مرة ثانية
وحيث لم يتجاوب معهم ... قاموا باختطافه للمرة الثانية .
- ولماذا لم يختطفوا ابنه عصام ...

- خشية أن تتطور الأمور وتصل إلى الشرطة ...
- وصلت السيارة إلى بلودان ... واخذ حسام يدور في المنطقة
- ليعرفوا جغرافيتها جيدا ... وعلق تحتخ
- كلما نصحده إلى القمة تقل المنازل ... وتزداد في سفح
- الجبل معنى ذلك إننا يجب أن نصعد ...
- صعدت السيارة وكان بالقرب من القمة مدخلين ... يربطهما
- شارع واحد ... قال تحتخ
- أتوقع أن تمر العصابة من هنا .
- هل أنت متأكد
- ليس هناك شيء مؤكد ولكن ... هذا أملنا الوحيد .
- حسنا وماذا نعمل .
- وجودنا في السيارة في هذا المدخل أمر مريب فلنصعد إلى
- الأعلى ونكون في نقطة تسمح بمشاهدة هذا المكان ولا
- نبتعد كثيرا ... هل معك يا حسام منظار مكبر .
- نعم

- ليس أماننا إلا الانتظار

كانت دقائق ... طويلة ... مملة ... كانت الحركة في هذه المنطقة قليلة جدا ... وكان رامز يقوم بمسح المنطقة بالمنظار باستمرار وأردف متحدثا :

- الحركة في الأسفل لا باس بها ... أما هنا فنادرة واغلبها تصل إلى حد معين وتعود .

- شئ متوقع كما أن البيوت أكثر في الأسفل فالحركة أكثر .
- ليس أسوء من الانتظار .

- ليس أسوء إلا الاختطاف .

- أرى سيارة تتجه إلى الأعلى ...

- هل تشاهد من بداخلها ...

- لا ... لكن أتوقع انه شخصين .

- تحرك بالسيارة يا حسام

- حسنا

- أنها من سيارات النقل ...

- قف لا تتقدم أكثر يا حسام... ركز بالمنظار يارامز
- حسنا... ارى شخصين... ينزلان لأحد المنازل... أوه
- أنهم أفراد العصابة .
- وكيف عرفت .
- لا يمكن أن اخطي الشخص الذي قام بمطاردتي .
- تحتج يخرج الجوال ويتصل ...
- الو
- الو
- أم عصام
- نعم
- اخرجني من المنزل أنت وعصام حالا
- اخشي من العصابة
- أتوقع لا يوجد احد الآن... اخرجني حالا... وكوني على
- اتصال .
- حسنا... إلى اللقاء

رامز متحدثا ...

- ماذا سنعمل

- المهم أن تخرج أم عصام وعصام لمكان آمن ... ومن ثم

نراقب الوضع والتطورات .

نصف ساعة وخرج أحد أفراد العصابة وذهب بالسيارة ...

وأتجه لدمشق ...

هذه فرصتنا (قال تحتخ)

سوف تذهب يارامز وتقرع الباب ... وسوف أختبئ انا

وحسام خلف هذه الصخرة ... واذا فتح الباب تطلب منه

الخروج للحديث ثم

ذهب رامز وقرع الباب ... وانتظر وخرج رجل مقطب الجبين

وقال :

- ماذا تريد

- أريد ... لا أريد شيء ... كنت أريد أن اعرف من في

المنزل

- سوف ألقنك درسا أيها الأحمق .

يتجه إلى رامز ويتراجع رامز ويقبض عليه ويحاول التخلص منه يتلقى
عضو العصابة ضربة على راسه من قضيب معدني .

يهنئ الثلاثة أنفسهم بهذا الإنجاز ويقومون بسحبه لداخل المنزل
ويحضرون حبل من السيارة ويربطونه جيدا .

دخل الثلاثة للمنزل و كان منزلا ريفيا جميلا من دور واحد له
حديقة كبيرة لها إطلالة رائعة على الجبل ولكن يعيبه الإهمال
والقدم ...

كان هناك صالة يعلو على أثاثها الغبار والأتربة ... وفيه غرفتين
وجدوا غرفة فيها أثاث قديم تم تجميعه وبه كتب وروايات وقصص
... والثانية وجدوا

وجدوا زاهر يغط في سبات عميق
اقتربوا منه وقال تحتخ ...

- هل تعرفون شكل زاهر

- لا سوء صورة أو صورتين من صور المنتدى

- حسنا أتوقع انه هو وصوت شخيره والرائحة المنبعثة منه
تدل على انه مخدر تخديرا قويا .
- ماذا نعمل .
- سوف نخرجه للحديقة ليتعرض للهواء الطلق ... اذهب يا
حسام لا قرب مطعم واحضر لنا بعض الاكل وشاي .
- حسنا

سقوط القناع

بدء زاهر ومعه عضو العصابة المكتم في الإفاقة قليلا قليلا
وكان الاثنان في ذهول... ذهول الفرح وذهول الغضب
والخوف .

- أهلا زاهر .
- من أنت .
- أنا تختخ .
- مستحيل .
- ومن معك
- معي رامز وهذا حسام لا تعرفه .
- كيف وصلتكم لي .
- برسالتك التي على مكتبك .
- حسنا... هذا جيد... والأولاد ماذا حصل لهم
- أنهم في مأمن الآن .
- رائع

- لماذا لم تكتب الرسالة بصيغة مباشرة .
- خشيت أن تقع في يد العصابة ويؤذون الأولاد او يقومون
بنقلي لمكان آخر .
- وكيف عرفت انك هنا .
- العصابة لم تأخذ حذرهما في المرة الأولى حيث قاموا بنقلي
مكما الفم والعينين وقد فكوا كمامة العين وإنما في
الحديقة وشاهدت الجبل ولم يحسبوا حساب أنني أعرف
هذه المنطقة جيدا حيث عملت في عيادة طبية هنا لمدة
سنتين .
- يلتفت تحتخ ... الى عضو العصابة وصوت جواله يرن ... ويخاطبه :
- سوف اسمح لك بالتكلم ... مع الآخر ... واطلب منه أن
يحضر حالا ...
- لا لن اطلب .
- حسنا ... فتقسيم العقوبة على اثنين أفضل من واحد فأنت
الذي قمت بالاختطاف وتهديد العائلة .

- لا انه هو ... أن فقط مساعد ... حسنا ... حسنا سوف
اطلب منه ذلك .

- أحسنت ... بان العقل عليك الآن .

الجوال يرن يسحب تحتخ قضيبا من معدن ويشير الى عضو
العصابة ... (إذا لم تتكلم جيدا سوف أعيذك للغيبوبة) ... يقوم
بالرد ويضع السماعة على أذن عضو العصابة .

- الو

- الو لماذا لم ترد

- كنت نائما .

- صوتك يدل على الإرهاق

- لا فقط كنت نائما .

- لم أجد السيدة وابنها في المنزل يبدو أنهم هربوا

- اتركهم وتعال لتدبر أمرنا هنا

- ما الخطة الآن .

- لم تصل حتى الآن أي معلومات على بريد زاهر حيث
حصلت على رقم السر ... يبدو انه يخدعنا ... سوف آتي
ليعرف من هو السبع .

- حسنا ... بسرعة (يغلق الجوال)

يصل حسام ومعه بعض الطعام والشاي ويجلس الجميع للأكل
ويأكل زاهر وجبة دسمة ويشرب كاسين من الشاي الثقيل ...
ويتمطى ويقول ... الآن أحسن حالا سوف اجعل هذا السبع فارا
إذا آتي .

العصابة في قبضة العدالة

لم يكن يتوقع السبع إن يجد في استقباله بدلا من زميله أربعة فعندما دخل الصالة ... شهق واتجه للباب ... وقام بسحب مسدس كان يخفيه خلف ظهره وقفز زاهر للباب وامسح بيده ووجه إليه لكمة قوية ... وهو يقول له (سوف أخدرك بدون بنج أيها الوغد) سرعان ما ترنح السبع من تلقيه لكمات قوية من زاهر ووقع على الأرض وتدحرج وزاهر يلاحقه بالركلات من قدمه ... ومن ثم سقط وهو يشعر بالإعياء وأخيرا كان تلقيه ضربة بالقضيب المعدني من رامز كافية لإنهاء معاناته وتم ربطه ووضعته بجوار زميله

رامز معلقا

- هل من الممكن إن أقوم بالتصوير معهم صورة تذكاريه ... إنها صورة سوف أريها زملائي في المدرسة واضعها توقيعا في المنتدى.

- لا ... فيجب أن لا نسخر من هؤلاء الأوغاد سوف يتلقون
جزاءهم في السجن وسوف يتم تصويرهم صورا تليق بهم
هناك .

تحتخ يجري اتصالا بالجوال على الشرطة واتصالا اخر على ام عصام



يقوم حسام بتوصيل زاهر الى منزله ويشير إليهم زاهر مودعا وهو
يقول شكرا شكرا شكرا لكم .



رامز معلقا ...

- الحمد لله انه ليس هناك نصا مخفيا ... في شكر زاهر لنا
الآن .

- ولماذا

- لأننا سوف نجد فيه شكرا على الشاي والعشاء فقط .

قام حسام بإيصال تحتخ للفندق ... وقام تحتخ بودعه مع رامز
واجري اتصالا بالخطوط ... واجري حجزا إلى الرياض ...
ودخل أنت ووضع رسالة إلى الحواري
(أخي الحواري عادت الأمور إلى مجاريها ... تم إنقاذ زاهر)
وجاءه الرد سريعا
(شكرا على جهودكم ... لقد علمت أن الأمور على ما يرام
وذلك من دخول زاهر للنت وأرسلت له رسالة على الخاص بأن
يكف عن المزاح ... تحياتي لك ولرامز وحسام)

تمت



رامز



تختخ



جمال

٣٠/٥٠٠٠٥٨

لغز إنتقام العصابة

مغامرة يشترك فيه إثنان من اعضاء
عرب كوميكس يلتقيان بالمصادفة
محاولة ناجحة لإنقاذ زاهر
تعرف على الرسالة الغامضة
وتعرف على السبع
اليكم هذا اللغز الشائق



دارالمعارف